وانوار قراه المتلألئة ليلا ، او رؤوسه المكسوة بالثلوج شتاء . وقد بناه جدّي بما يشبه الطراز الايطالي الافرنسي ، وهو ، مثل الكثير من بيوت بيروت القديمة ، في سقوفه المتناهية العلو تحيط بدوائرها نقوش من الجص رسمت في زواياها صور من الازهار الملونة . ثم في ابهائه الواسعة ، ذات الاعمدة الرخامية القائمة في انحائها ، وفي قاعات الاستقبال المتعددة التي تأخذ القسم الاكبر من مساحته فتقلل من عدد غرف النوم فيه . كما تتصدّره واجهات زجاجية ثلاث بنيت على شكل قناطر طويلة تنتهي بشرفات ضيقة ، وتحيط به حديقة زرعت خلفيتها بأنواع من الاشجار المثمرة مع اشجار الكينا الضخمة ، وغرست في مقدمتها مختلف الزهور والورود التي تعمشقت منها على درابزين درجه معربشات زاهرة زرقاء . وكانت الحديقة مرتعا لالعابنا في كل مدة وجودنا في البيت .

ومع هذه المساحات الواسعة لم يكن في هذا البيت الكبير سوى حمام واحد يدخل اليه من المطبخ ، وفوق هذا كان هنالك ثلاث غرف خصص بعضها للمؤنة وبعضها للخادمات .

وقد ادخل ابي تحسينات كثيرة في مسألة الحمامات وغيرها ، كما حوّل بعضا من قاعات الاستقبال الى غرف للنوم ولكن هذه التحسينات اضاعت ما كانت تتميز به السقوف من نقوش جميلة .

اما علاقتنا مع اهل حيّنا فاننا كنا نعرف كل شخص فيه ، كما ان سكانه كانوا يعرفوننا باسمائنا . وبما ان جدي هو الذي بنى البيت فقد كان جديدا على الحي ، ولكن ذلك لم يحل دون توطد اواصر الود بيننا وبين اهليه ، هذا الود الذي دام الى اليوم

Twitter: @abdullah1904